[188] 3 - لا يجوز متابعة المخطئ مع وجود المعصوم انه لاريب في عصمة أئمة اهل البيت عليهم السلام عن الخطأ، لدلالة آية التطهير وحديث الثقلين وغيرهما من الايات والروايات على ذلك - ومع وجود هؤلاء لا يعقل ان يجعل النبي صلى ا عليه وآله وسلم الخاطئين بمنزلة النجوم. على ان في اصحابه صلى ا عليه وآله وسلم من تتلو مرتبتهم مرتبة الائمة عليهم السلام. امثال أبي ذر وسلمان والمقداد وعمار - رضي ا عنهم أجمعين - فترك هؤلاء واتباع الخاطئين ظلم عظيم. تعالى ا عن ذلك ورسول صلى ا عليه وآله وسلم. 4 - الاختلاف بين الاصحاب في الاحكام انه لاشك في وقوع الاختلاف بين الصحابة في الاحكام الشرعية - المنصوصة منها وغيرها - وهو موضوع كتاب (الانصاف في بيان سبب الاختلاف لشاه ولى ا والد الدهلوى) وجعل هؤلاء قادة للامة وتشبيههم بالنجوم من حيث الهداية قبيح في الغاية، يجل عنه كل عاقل فضلا عن خاتم النبيين واشرف الخلائق أجمعين صلى ا عليه وآله. 5 - تخطئة الاصحاب بعضهم لبعض لقد كان باب التخطئة مفتوحا لدى أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، بل قد تجاوزت تخطئة بعضهم البعض حد الاعتدال وبلغت التكذيب والتجهيل والتكفير، وتلك قضاياهم مدونة في كتب أهل السنة واسفارهم، فكيف يصدق عاقل ان يكونوا جميعا - والحالة هذه - أئمة في الدين وقادة المسلمين ؟ ! _____